الاقتصاد القياسي ( **ECONOMETRECS** )

الفصل الاول :

المقدمة

يلعب الاقتصاد القياسي والمالي دور مميز في العلوم الاقتصادية والمصرفية والمالية , فهو مفهوم واسع يشمل العديد من المفاهيم التي تعتمد على القياسات حيث اغلب الاقتصاديون يهتمون بعملية القياس , مثل قياس الناتج المحلي , البطالة , عرض النقود , كمية الانتاج , التكاليف .... ألخ ,

ويتم ذلك من خلال تحليل البيانات الاقتصادية بالاعتماد على الطرق الرياضية والاحصائية بهدف الحصول على نتائج رقمية يستدل من خلالها على تفسير الظواهر الاقتصادية والمالية او المشكلة قيد الدراسة .

من هنا يتضح ببساطة مفهوم الاقتصاد القياسي وتبرز لنا اهميته كونه لايكتفي يالتحليل الذي يعتمد على الوصف للنظرية الاقتصادية ولكن يدعم ذلك التحليل بالارقام والتي بدورها تخضع ايضا للاختبارات الاحصائية من اجل ضمان نتائج صحيحة في التقدير والتنبؤ.

البدايات في استخدام مصطلح للاقتصادي القياسي ترجع الى الاقتصادي RANGER FRISCH عام 1926, وتؤرخ فترة الثلاثينات من القرن التاسع عشر بداية استخدام التحليل الكمي الاقتصاي.وهناك من يؤرخ كورنو Cournout الذي استخدم التحليل الكمي في ابحاثه بطريقة منظمة منذ تلك الفترة . وهناك من يؤرخ لمولد الاقتصاد القياسي منذ 1758 عند مدرسة الطبيعين على يد الطبيب الفرنسي كيناي Quesnay وثم بدأت تطبيقاته مع دراسات انجل Engel في القرن التاسع عشر الذي استخدم بيانات الانفاق للاسر وتوصل الى قانون انجل المعروف حتى الان (النسبة المخصصة للغذاء من الانفاق الكلي للاسرة تقل مع زيادة الدخل)

**مفهوم الاقتصاد القياسي** THE CONCEPT OF THE ECONOMETRICS

هو فرع من فروع علم الاقتصاد يستخدم التحليل الكمي للظواهر والعلاقات الاقتصادية الواقعية بين المتغيرات من خلال بيانات واقعية مبنية على أساس التماسك بين النظرية والمشاهدة , متخذا في ذلك أساليب الاستقراء الملائمة.

ويعرفه جول برجر Jules Burger (هو تطبيق طرق الاحصاء ووسائل الاستقراء الاحصائي والرياضيات لتحليل الظواهر الاقتصادية) .

فهو استخدام للطرق الاحصائية والرياضيات والنظرية الاقتصادية من اجل التقدير والتحليل الكمي والتنبؤ للظواهر الاقتصادية والمالية .

**تصنيف الاقتصاد القياسي** Classification of econometrics , ويصنف الى:-

يهتم بتسمية الطرق الاحصائية

تصنيف الاقتصاد القياسي

يطبق الاساليب القياسية الاقتصادية

1- اقتصاد قياسي نظري **econometrics Theoretical**: هو فرع من علم الاقتصاد يهتم بتسمية الطرق الاحصائية من اجل قياس العلاقات الاقتصادية وتفسيرها والتنبأ بسلوكها ويعتمد الاتي: (1) المعادلة المفردة . (2) المعادلات الانية.

2- اقتصاد قياسي تطبيقي **Applied econometric**s: هو فرع من علم الاقتصاد يطبق الاساليب القياسية الاقتصاية على النظريات الاقتصادية لقياس العلاقات الاقتصادية في مجال الاستهلاك, العرض ,الطلب او الانتاج . .....الخ , ويتم اختبار النظرية والواقع الاقتصادي بالاضافة الى التنبأ بالظواهر الاقتصادية ودراستها .

**الاهداف**

**اهداف الاقتصاد القياسي : Goals of econometrics'**

**1- اختبار النظرية الاقتصادية والفرضيات .**

**2- تفسير بعض الظواهر الاقتصادية .**

**3- رسم او تقييم السياسات الاقتصادية .**

**4- التنبؤ بسلوك المتغيرات الاقتصادية**

مفهوم النموذج الاقتصادي القياسي : Concept of the econometric model

النموذج هومفهوم علمي, الغاية منه تمثيل مبسط للواقع الحقيقي للنظرية الاقتصادية او الدراسة موضوعة البحث ,ويعبر عن وصف لمجموعة من المتغيرات الاقتصادية التي ترتبط بعلاقة فيما بينها بشكل دالة سوف تمثل معادلة النموذج او ما يسمى (بالمعادلة الهيكلية) للنموذج structural equation modeling .

**النمذجة المالية:**   **Financial modeling**

النمذجة يمكن تعريفها على أنها اتباع طريقة منهجية للتطبيق في كل مرة للحصول على نتائج معينة، والهدف منها طبعا اختصار الوقت والجهد ,والمال ،( فالنمذجة هي اعتماد على معادلات رياضية محوسبة تهدف لتحويل العمل المالي إلى معادلات مبرمجة سلفا يمكن استخدامها لدعم القرارت المالية)، وتلعب برمجيات الجداول الإلكترونية مثل **الاكسل** Excell والايفيوز **Eviewse** دورا كبيرا في المساعدة على استخدام اقترانات مالية مبرمجة من قبل مايكروسوفت لتخدم قطاع الأعمال التجارية .

للحصول على نتائج معينة

اتباع طريقة منهجية

النمذجة

وللنمذجة المالية أهمية كبرى ايضا في إعداد دراسات الجدوى الإقتصادية، حيث أن اعتماد جداول مالية مبرمجة مسبقا لدعم القرارات المالية أمر في غاية الأهمية، لأن أي مكتب متخصص في إجراء البحوث المالية يهمه جاهزية البرامج المالية في إدخال البيانات المالية الإحصائية للحصول على النتائج المعلوماتية بوقت سريع.

النموذج المالي هو المهمة لبناء نموذج عرض مختصرلموقف حقيقي مالي عام , ان تصميم هذا النموذج يمثل صيغة مختصرة لاداء الاصول المالية او الاعمال التجارية او المشروع او اي استثمارات اخرى .وبصورة عامة ان النمذجة المالية بصورة رئيسية هي للفهم العملي للطبيعة الكمية لاحد الاثنين تسعير الاصول او تمويل الشركات .

**منهج الاقتصاد القياسي في بناء النموذج القياسي المالي والاقتصادي.**

هناك ثلاثة مراحل يتضمنها المنهج القياسي في بناء النموذج الاقتصاي او المالي وهي:

1-**تحديد شكل النموذج ووصفه** : هي مجموعة من الافتراضات مع وصف بشكل مبسط وقريب للواقع وللمشكلة الاقتصادية والمالية قيد البحث بما يتطابق مع النظرية الاقتصادية او الحالة قيد الدراسة .وبموجبها يتم تحديد شكل المعادلة الهيكلية للنموج . من خلال وضع الفروض المستخدمة للنموذج قيد الدراسة مع توقعات مسبقة عن حجم الدالة ومعالمها و اختيارالمتغير التابع و المتغيرات المستقلة , و هذه المرحلة من اهم مراحل بناء النموذج القياسي **.**

**2- مرحلة التقدير : و يتم فيها:**

**(أ)- جمع البيانات عن المتغيرات التي ستؤسس المعادلة الهيكلية للنموذج .**

**(ب)- وتقدير معاملات الدالة باستخدام اسلوب الاقتصاد القياسي .**

**3- استخدام معايير الاقتصاد والاحصاء والرياضيات والاساليب القياسية الاقتصادية لغرض:**

**(أ)- اختبار نتائج النموذج وفقا للمعيار الاقتصادي والاحصائي والقياسي .**

* **اختبار المعيار الاقتصادي: بموجب هذا المعيار يتم مقارنة القيم العددية للمعالم المقدرة التي تم الحصول عليها من الخطوة الثانية في مرحلة التقدير مع توقعات النظرية المسبقة حول اشارة وحجم المعالم المقدرة في المرحلة الاولى مرحلة التوصيف ويعتبر هذا المعيار هو المعيار الحاسم اذ في حالة مخالفة النتائج للنظرية الاقتصادية فان هذا النموذج يهمل ويتم اعادة بنائه من جديد .**
* **اختبار معيار الاحصائي : حيث يتم اختبار المعنوية للمعالم المختبرة وفقا لمجموعة من الاختبارات مثل اختبار الخطا او الانحراف المعياري S واختبار التوزيع الطبيعي (student )T واختبارمعامل التحديد او معامل جودة التوفيق ...الخ,**
* **اختبار المعيار القياسي : يتم اختبار هل ان النموذج يعاني من احد مشاكل الاقتصاد القياسي مثل وجود الترابط بين المتغيرات المستقلة او عدم التجانس او الوسط الحسابي الصفري ....الخ, حيث يتم استخدام مجموعة من الاختبارات مثل اختبار دوربن واتسن واختبار كلاين واختبار كاي سكوير تربيع واختبار سبيرمان .**

**(ب)- تقويم المعاملات المقدرة في الدالة .**

**(جـ)- التنبؤ .**

